مُعْجَمُ
الرُّبَاعِيِّ المُكَرَّر فِي العَرَبِيَّةِ
﴿ كتاب الجيم ﴾

أ. د. عبدالرحمن مطلك الجبوري
كلية التربية ـ ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد

الملخص:

ضمَّ هذا البحث كتاب الجيم من معجم الرباعي المكرر في العربية. ونعني بالرباعي المكرر: ما كان أولُهُ وثالثُهُ من جنسٍ واحدٍ، وثانيه ورابعُهُ كذلكَ، من غير إدغام. بلغت الألفاظ المنضوية تحت كتاب الجيم سبع عشرة لفظة، هي: جأجأ، جبجب، جثجث، جحجح، جخجخ، جدجد، جذجذ، جرجر، جزجز، جسجس، جشجش، جعجع، جفجف، جلجل، جمجم، جنجن، جهجه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

[جَ أْ جَ أ[١]]

الجأْجأَةُ: للجأْجأَةِ معانٍ:

الأوَّلُ: مِنَ الجُؤجُؤِ، وهو عظمُ صدرِ الطَّيرِ أو مجتمعُ رؤوسِ عظامِ الصَّدرِ، وبهِ شُبِّهَ صدْرُ السَّفينةِ. يُقالُ: شَقَّتِ السَّفينةُ الماءَ بِجُؤْجُئِها وحيزُومِها. وفي حديثِ سيِّدِنا عليٍّ، عليهِ السلام «كأنِّي أنظرُ إلى مسجِدِها كجُؤْجُؤِ سفينةٍ، أو نَعَامةٍ جاثِمةٍ، أو كجُؤْجُؤِ طائرٍ في لُجَّةِ بحرٍ»[٢].

فجُؤجؤُ الطائرِ والسَّفينةِ: صدرُهُما. قال عبدُ المسيحِ بنُ عسلة[٣]: [من البسيط]

صَبَّحْتُهُ صَاحِبًا كالسَّيْدِ مُعْتَدِلاً كَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ مَدَاكُ أَصْدَافِ[٤]

وقال سلامةُ بن جندل[٥]: [من البسيط]

يَرقَى الدَّسيعُ إلى هادٍ لَهُ تَلِعٍ في جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطِّيبِ مخْضُوبِ

وقال خَدَّاش بن زُهير[٦]:

لَهَا ذَنَبٌ مثْلُ ذَيْلِ الهدي إلى جُؤْجُؤِ أَيدِ الزَّافِرِ[٧]

وقال النابغة الجعدي[٨]: [من المتقارب]

ولَوحِ ذرَاعَيْنِ في بِركةٍ إلى جؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ[٩]

وقالت ليلى الأخيليّةُ[١٠]: [من الكامل]

إنَّ الخليعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا وَحَزِيما

وقال العجاج[١١]:

مُعْتَلِجاتِ واسِقٍ مَزْخُورِ[١٢]
إِذَا انتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ

وقالَ آخرُ: [من الكامل]

كعَقيلةِ الأُدحِيِّ باتَ يَحُفُّها رِيْشُ النَّعامِ وزالَ عنها الجُؤْجُؤُ

وفي حديثِ عليٍّ عليه السلام «كأنِّي أنظُرُ إلى مسجِدِها كَجُؤْجُؤِ سفينةٍ أو نعامةٍ جاثِمة، أو كجُؤْجُؤِ طائرٍ فِي لُجَّةِ بحْرٍ» [١٣].ل وفي حديث الحسن رضي الله عنه «خُلِقَ جُؤْجُؤُ آدم، عليهِ السلام، من كثيبِ ضَريَّةٍ»[١٤].

والجمعُ: جآجئُ، يُقالُ: عليكَ بِجآجِئِ الطَّيرِ. قال الرَّاعي النُّميري[١٥]: [من البسيط]

ذَوُو جآجِيَ مُبْتَلٌّ مآزِرُهُم بِيْنُ المَرَافِقِ فِي أَيْدِيهِمُ حَرَدُ[١٦]

الثَّاني: حكايةُ صوتِ أمرِ الإبلِ والحُمُرِ لوُرودِ الماءِ وهي على الحوضِ، من جِئْ جِئْ. يُقالُ: جَأْجَأْتُ الإبلَ وجأْجأْتُ بِها، إذا قلتُ لها: جِئْ جِئْ لِتَشْرَبَ. قال الرَّاجزُ:

جَأْجَأْتُها فَأَقْبَلَتْ لا تَأْتَلِي
كَالجَّفْلِ تَزْفِيْهِ صُدُورُ الشَّمْأَلِ[١٧].

وجأجأتُ بالحمار كذلكَ. قال الكميت:

فَما حلَّأَتْنِي عِصِيُّ السِّقا ةِ، ولا قِيلَ لي: أبعد ولا أُعزبِ
ولكِنْ لِجَأْجَأةِ الأكْرَمِيـ نَ يُخْطِئُ في الأكثرِ الأطيَبِ

وقال آخرُ:

ذكَّرَها الوِردَ يَقُولُ جِئْجَا فأقبلتْ أعناقُها الفُرُوجَا[١٨]

الثَّالثُ: الكفُّ والانتهاء والهيبة، يُقالُ: تجأجأَ عنِ الأمرِ: كَفَّ وانتهى، وتجأجأَ عنهُ: تأخَّرَ. قال الشَّاعرُ: [من الوافر]

سأنْزِعُ منكَ عِرْسَ أبيكَ، إنِّي رأيْتُكَ لا تَجَأْجَأُ عن حِماها

ويُقالُ: تَجَأْجَأْتُ عنهُ، أي هبتُهُ. وفلانٌ لا يتجَأجَأُ عن فلان، أي هو جريءٌ عليهِ ولا يَخشاهُ ولا يخَافُهُ.

[جَ بْ جَ ب[١٩]]

الجُبْجُبَةُ، في عُمُومِها: وِعاءٌ مُنتَفِخٌ، أو ما يُتَّخَذُ وِعاءً مُنتَفِخًا للسَّقْيِ أو للنَّقْلِ أو للنَّقْعِ، من الجُلُودِ أو الكروشِ.

فالجُبْجُبَةُ: وعاءٌ من أدم يُسقَى فيهِ الإبلُ ويُنقَعُ فيهِ الهبيدُ.

والجُبجُبةُ: زِبِّيلٌ من جُلُود يُنقَلُ فيهِ التُّرابُ، والجمعُ جَباجِبُ.

والجُبجُبةُ والجَبْجَبَةُ والجُبَاجِبُ: الكَرشُ يُجْعَلُ فيهِ اللحمُ يُتزوَّدُ بِهِ في الأسفارِ ويُجْعلُ فيهِ اللحمُ المُقطَّعُ، ويُسمَّى الخلعَ. قال الشاعر: [من الطويل]

أفِي أن سَرى كَلْبٌ، فَبَيَّتَ جُلَّةً وَجُبْجُبَةً لِلوَطْبِ، سَلْمَى تُطَلَّقُ

وتجبجَبَ الرَّجُلُ، إذا اتَّخَذَ اللَّحمَ المغلِيَّ كي يُقدِّدَهُ للادخار، ويُسمَّى (وشيقة) قال خُمامُ بن زيد مناةِ اليربوعيُّ: [من الطويل]

إذا عَرَضَتْ منها كَهاةٌ سمينةٌ فلا تُهْدِ منهَا واتَّشِقْ وتجَبْجَبِ

أي: اتَّخِذِ الوشائقَ والجباجِبَ.

وجُبْجُب، بالضَّمِّ، والجمعُ جَبَاجِبُ: منازِلُ بِمِنًى، سُمِّيت كذلكَ؛ لأنَّ كُرُوشَ الأضاحي تُلْقَى فيها أيَّامَ الحجِّ.

ولمَّا كانت الجُبْجُبةُ وعاءً منتفِخًا، شُبِّهَ بِهِ الطَّبْلُ، فيُقالُ: ضُرِبت على بابِهِ الجباجبُ، أي الطبُولُ، جمعُ (جُبْجُبَة) بضم الجيم، وشُبِّهَ بِهِ الشَّيءُ الضَّخمُ، فيُقالُ: رجُلٌ جُبَاجِبٌ ومُجَبْجبٌ، إذا كانَ ضخمَ الجنبَينِ، ونُوقٌ جَبَاجِبُ. قال الرَّاجز:

جَراشعٌ، جَبَاجِبُ الأجْوافِ
حُمَّ الذُّرى، مُشرفةُ الأنوافِ

وإبلٌ مُجَبْجبةٌ: ضخمةُ الجُنُوبِ. قالت:

حسَّنْتَ إلاَّ الرَّقَبَهْ
فَحَسِّنَنْهَـا يا أَبَهْ
كَي ما تَجِيءَ الخَطَبَهْ
بِإِبِـلٍ مُجَبْـجَبَهْ

ويُقالُ لِلماءِ الكثيرِ: جَبْجَابٌ وجُبَاجِبُ.

وجُبْجُبٌ أو جَبْجَبٌ، بضم الجيم أو فتحها: ماءٌ معروفٌ في نواحي اليمامة، قيل: إنَّهُ لبني جَعْدة، قبل نجران، وردَ في قول النابغة الجعديّ[٢٠]: [من الطويل]

تحُلُّ بأطرافِ الوِحافِ ودارُها حَويلٌ فَرَيْطَاتٌ فَرَعْمٌ فأخْرَبُ
فَسَاقَانِ فالحُرَّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجا فَجَنْبَيْ حِمًى فالخافِقَانِ فجَبْجَبُ

وقولِ الرَّاجز:

يا دارَ سَلمى بِجُنُوبٍ يثْرِبِ
بِجُبْجُبٍ أو عن يَمينِ جُبْجُبِ

والجُباجِبُ، أيضًا: الكثيرُ الشَّرِّ والجلبةِ.

[جَ ثْ جَ ثَ[٢١]]

جثْجَثَ: قال ابن فارس: «الجيم والثاء يدلُّ على تجمُّعِ الشَّيءِ، يُقالُ: نبتٌ جُثَاجِثٌ: كثيرٌ».

والجثجثُ: الشَّعرُ إذا كثُرَ نبتُهُ، يُقال: تجَثْجَثَ الشَّعرُ، أي كثُرَ، وشَعَرٌ جُثْجَاثٌ وجُثَاجِثٌ.

والتَّجَثْجُثُ: انتفاضُ الطَّائر، وردُّ رقبَتِهِ في صَدْرِهِ.

وجَثْجَثَ البرقُ، إذا أومضَ.

وهناكَ نباتٌ من نباتاتِ الرَّبيعِ سهليٌّ، يُقالُ لهُ: الجَثْجَاثُ، من أحرار الشَّجر، ويكون أخضرَ ينبُتُ في الشِّتاءِ والصَّيف لهُ زهرةٌ صفراءُ طيِّبةُ الرَّائحة يُستاكُ بعُرُوقِها، من مراتعِ الوحشِ، وتأكلُهُ الإبلُ إذا لم تجد غيرَهُ. قال رؤبة(٢٢):

تَرمي ذِرَاعَيْهِ بِجَثْجَاثِ السُّوَقْ

وقال آخرُ: [من الطويل]

فما روضةٌ بالحَزْنِ طيِّبةُ الثَّرى يَمُجُّ النَّدى جَثْجَاثُها وعَرارُها
بأطْيَبَ مَنْ فِيها، إذا جِئْتَ طَارِقًا وقَدْ أُوقِدَتْ بالمِجْمرِ اللَّدْنِ نارُها

وقال أبو تمَّام(٢٣): [من الكامل]

كالظَّبْيَةِ الأَدْماءِ صَافتْ فارْتَعَتْ زَهْرَ العَرَارِ الغَضِّ والجَثْجَاثَا(٢٤)

وجَثْجَثَ البَعِيرُ: أكلَ الجَثْجاثَ هذَا.

[جَ حْ جَ حَ(٢٥)]

جَحْجَحَ: مِنَ الجَحِّ في دلالتِهِ على عِظَمِ الشَّيءِ أو صِغَرِه، أو في الإقدامِ على الشَّيءِ أو النُّكوصِ عنهُ، أو في الإسراعِ والبُطءِ.

فالجَحْجَحُ، بفتحِ الجيمِ: السَّيِّدُ الكاملُ مِنَ الرِّجالِ، قال رؤبة(٢٦):

نَحْنُ قَتَلْنا المَلِكَ الجَحْجَاحَا
وَلَمْ نَدَعْ لسَارِحٍ مُرَاحَا

والجمعُ: جحاجِحُ، قال الأعشى(٢٧): [من البسيط]

جَحَاجِحٌ، وبَنُو مُلْكٍ غَطَارِفَةٌ مِنَ الأعاجِمِ، في آذَانِها النُّطَفُ(٢٨)

وقال أميَّةُ بنُ أبي الصَّلت في مرثيَّتِهِ لأهلِ بدْرٍ(٢٩): [مجزوء الكامل]

مَاذَا بِبَدْرٍ بالعَقَنْـ ـقَلِ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحْ
هَلاَّ بَكَيْتِ عَلَى الكرا مِ بَنِي الكِرامِ أولِي المَمَادِحْ

وقال الرَّاعي النُّميريّ(٣٠): [من الطويل]

وَقَدْ رَابَنِي أَنَّ الغَيُورَ يَوَدُّنِي وأَنَّ نَدَامَايَ الكُهُولُ الجَحَاجِحُ

وقد يُجمَعُ على (جَحْجَاحة) والهاءُ فيهِ لتأكيدِ الجمع، كما في قولِ سيفِ بن ذي يزن: «بيضٌ مَغالِبةٌ غُلْبٌ جَحَاجِحَةٌ»(٣١).

وجَحْجَحَتِ المرأةُ بولَدِها: جاءتْ بِهِ جَحْجَاحًا، وجَحْجحَتِ المرأةُ: جاءت بِجَحْجاحٍ. وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: ذكرَ جَحْجَاحًا من قومِهِ. قال الأغلبُ العجليّ:

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بِجُشَمْ

أي، إيتِ بِجَحْجَاحٍ منهُم.

وجَحْجَحتُ، إذا قتلتُ جحجاحًا، أو أتيتُ بِهِ أو بذكرِهِ.

والجَحْجَحُ: المُسارعُ إلى المكارمِ، من قولِ بعضِ هُذيل: «غُلامي بِشِعْبٍ كذا يخبُطُ ويُجَحْجِحُ» أي، يُسرعُ فيهِ.

والجُحْجُحُ، بضم الجيم: الكبشُ العظيمُ الضَّخْمُ.

والجَحْجَحُ، أيضًا: الفَسْلُ، وهو الرَّذلُ النَّذلُ الَّذي لا مُرُوءةَ لهُ ولا جَلَد منَ الرِّجالِ. قال الراجز:

لا تَعْلَقِي بِجَحْجَحٍ حيُّوسِ
ضيِّقَةٍ ذِرَاعُهُ يَبُّوسِ

وهذا يعني، أنهُ من الأضدادِ.

والجَحْجَحةُ: النُّكوصُ، يُقالُ: حَمَلُوا ثُمَّ جَحْجَحُوا، أي، نكَصُوا وانهزَمُوا.

والجحجحةُ: الهلاكُ.

وجحجحَ عنهُ: تأخَّرَ. وجَحْجَحتُ عَنِ الأمر: كَفَفْتُ. وفي حديثِ سيِّدِنا الحسن، عليهِ السلام، حين ذكر فتنةَ ابن الأشعثِ فقال «واللهِ إنَّها لعُقُوبةٌ، فما أدري أمستأصِلةٌ أم مُجَحْجِحة؟ فلا تستَقبِلُوا عُقُوبةَ اللهِ بالسَّيفِ ولكن بالاستكانةِ والتَّضرُّع»[٣٢] قال الزَّمخشريُّ: أراد أم متوقِّفة كافَّةً عنِ الاستئصال، يُقال: جَحْجَحَ عنِ الأمر وحججحَ عليهِ، إذا لم يُقدمْ عليه[٣٣].

وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: عدَّدَ وتكلَّمَ. قال رؤبة:

ما وجَدَ العَدَّادُ فِيْمَا جَحْجَحَا
أعزَّ منهُ نجْدةً، وأسْمَحَا

وهناكَ نبتةٌ تُشْبِهُ الجَزَرَ في إنباتِهِ يُقالُ لها: الجَحْجَحُ.

[ج خْ ج خ[٣٤]]

الجخجَخةُ، في الأصلِ، من جَخْ، وهيَ كلمةٌ تُوضَعُ موضِعَ بَخْ، وتُكرَّرُ ويُبْنَى منها الفعلُ. يُقالُ: جخَّ الرَّجُلُ، إذا تحوَّلَ من مكانٍ إلى آخر. وفي الحديثِ «كان رسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ، إذا صَلَّى جَخَّ»[٣٥]. أي: تحوَّلَ من مكانٍ إلى مكان.

وتَجَخْجَخَ، إذا اضطَجَعَ وتمكَّنَ واسترخَى. وفي حديثِ البراءِ بن عازب، رضي اللهُ عنهُ، أنَّ النَّبيَّ، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم، كانَ إذا سجَدَ جَخَّ، إي رفعَ بطنَهُ وفتحَ عَضُدَيهِ عن جَنْبَيْهِ وجافاهُما عنهُما[٣٦].

والجَخْجَخةُ: الصِّياحُ والنِّداءُ، يُقالُ: جَخْجَخَ الرَّجُلُ، إذا صاحَ ونادى. وفي الحديثِ «إن أردتَّ العزَّ فَجَخْجِخ في جُشَم»[٣٧] أي: إن أردتَّ العزَّ فَصِحْ ونادِ في جُشَمٍ، أو تحوَّل إليهِم. وهذا ما عبَّرَ عنهُ الأغلبُ العجلي بقولهِ:

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمْ
أَهْلِ النَّباهِ والعَدِيدِ والكرَمْ

أي: ادعُ بِجشَم تُفاخِرْ معكَ، أو ادخُل بِها في مُعظَمِها وسَوادِها الَّذي كأنَّهُ ليلٌ.

وتَجَخْجَخَ الليلُ: إذا تراكمت ظُلمتُهُ واشتدَّت، قال الرَّاجزُ:

لِمَنْ خيالٌ زَارَنا مِنْ مَيْدَخَا
طَافَ بِنَا، والليلُ قَدْ تَجَخْجَخَا؟

والجخْجَخةُ: صوتُ تكسُّر الماءِ وتكثيره.

والجخْجَخةُ: الصّرْعُ، يُقالُ: جَخْجَختُ الرَّجُلَ، أي صرَعْتُهُ. قال الرَّاجزُ:

مشَنَّجٌ حبْكُ القَفَا مُدَنّخَهْ
بِنَاعِجٍ جَخْجَخَةٌ مُجَخْجِخَهْ

وجِخْ جِخْ: حكايةُ صَوتِ البطْنِ، قال الراجز:

إنَّ الدَّقيقَ يلتوي بالجُنْبُخِ
حتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخٍ جَخِ

والجَخْجَخَةُ، أيضًا: عدَمُ إبداء ما في النَّفسِ، يُقالُ: جَخْجَخَ الرَّجُلُ، إذا لم يُبْدِ ما في نفسِهِ، أو أن يَهمِزَ فلا يكُونُ لكلامِهِ جِهةٌ.

[جَ دْ جَ د[٣٨]]

الجَدْجَدُ، بفتح الجيم: الأرضُ المُستويةُ الملساء، قال امرؤُ القيس[٣٩]: [من المتقارب]

تَفيضُ على المرْءِ أردانُها كفيضِ الأتِيِّ على الجدْ جدِ

وقيل: الجدجَدُ:، الأرضُ الصَّلبةُ، كما في قولِ ابن أحمر الباهلي: [من الكامل]

يجني بأَوظفَةٍ شِدَادٍ أسرُها صُمِّ السَّنابِكِ لا تقِي بالجَدْ جَدِ[٤٠]

وقيلَ: الجَدْجَدُ، الأرضُ الملساءُ، وكذلكَ الغليظة.

والجُدْجُدُ، بضمِّ الجيمِ: صَرَّارُ الليلِ، من حشراتِ الأرضِ، يكونُ قفَّازًا وفيهِ شبَهٌ منَ الجرادِ، وهو الَّذي يُسمَّى الصُّرصُرُ، يقرضُ الأسقيةَ. قال ذو الرُّمَّة[٤١]: [من الطويل]

كَأَنَّا تُغَنِّي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ جَدَاجِدُ صَيْفٍ مِن صَرِيْرِ المآخِرِ[٤٢]

وقال آخر: [من الكامل]

فاحْفَظْ حَمِيتَكَ لا أبا لَكَ واحْذَرَنْ لا تَحْرِبَنَّكَ فَأْرَةٌ أو جُدْجُدُ

جمعُها: جَدَاجِدُ. قال الخليل:«والجُدْجُدُ: دُويبةٌ على خِلقَةِ الجُندُبِ، إلاَّ أنَّها سُوَيْداءُ قصِيرةٌ، ومنها ما يَقرُبُ إلى البياضِ ويُسمَّى أيضًا صِرْصِرَا».

والجُدْجُدُ أيضًا: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في أَصْلِ الحَدَقَة.

[جَ ذْ جَ ذ[٤٣]]

مِنَ الجَذِّ، وهو القطع. يُقالُ: جذَذْتُ الشَّيءَ، أي قطعتُهُ، ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[٤٤] أي: غيرَ مقطوع. وفي الحديث أنَّ النبيَّ، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم، قال يومَ حُنين: «جُذُّوهُم جَذًّا» أي استأصِلُوهم قتلاً[٤٥].

وعلى هذا، فـ (جَذْجَذَ) إذا قطعَ، أو قطَّعَ، بالتشديد، للمبالغة بسببِ التكرُّرِ.

والجذيذة: الشُّربةُ مِنَ السُّويق، سُمِّيت بذلكَ؛ لأنها تُجَذُّ، أي تُدقُّ وتُطحنُ، أو لأنَّ السويق يُجذُّ، أي يُكسَّرُ ويُجشُّ. من ذلك حديث أنس، رضي اللهُ عنهُ، قال محمد بن سيرين: أصبحنا ذاتَ يومٍ بالبصرةِ ولا ندري على ما نحنُ عليهِ من صومنا، فخرجتُ حتَّى أتيتُ أنسَ بنَ مالك، فوجدتهُ قد أخذ جَذِيذَةً كانَ يأخُذُها قبلَ أن يغدو في حاجتِهِ ثُمَّ غدا»[٤٦].

[جَ رْ جَ ر[٤٧]]

الجرجرَةُ، في عُمُومِها: مِنَ الجَرِّ، وهو مَدُّ الشَّيءِ وسحبُهُ. فالجرجرةُ: الصَّوتُ الَّذِي يُردِّدُهُ البَعِيرُ في حَنجَرَتِهِ؛ لأنَّهُ صَوتٌ يَجُرُّهُ البَعِيرُ جرًّا، ولمَّا تكرَّرَ قيلَ: جَرْجَرَ، كما يُقالُ: صَلَّ وصَلْصَلَ؛ فجَرْجَرَ الفحلُ يُجَرجِرُ جرجَرةً، أي صوَّتَ. قال امرؤُ القيس[٤٨]: [من الطويل]

عَلَى لاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ العَودُ النَّبَاطِيُّ جَرْجَرَا

وقالَ الأغلبُ العجليّ يَصِفُ فحلاً:

وهْوَ إِذَا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ
جَرْجَرَ في حَنْجَرةٍ كالحُبِّ
وهَامَةٍ كالمِرجَلِ المُنْكَبِّ

فَهوَ بعيرٌ جرجَارٌ، أي مُصوِّتٌ. وفحلٌ جُراجِرٌ: كثيرُ الجرجرة، أي كثيرُ التَّضَوّرِ والتَّشَكِّي، صخَّابٌ. قال الرَّاجز:

جَرْجَرَ لَمَّا عضَّهُ الكلُّوبُ

وهوَ بعيرٌ جرجارٌ، أي صيَّاحٌ، كما تقول: ثرثرَ الرَّجُلُ فهوَ ثَرْثَارٌ. ويُقالُ في المثلِ: «إنْ جَرْجَرَ العُودُ فَزِدْهُ ثِقْلا»[٤٩].

وجرجَرَ الرَّجُلُ الشَّرابَ في جوفِهِ، إذا جَرِعَهُ جَرعًا مُتدَاركًا حتَّى تسمَعَ صَوتَ جَرْعِهِ، وفي الحديثِ «إنَّ الَّذي يشربُ في آنيةِ الفضَّةِ والذَّهَبِ إنَّما يُجرجرُ في بَطْنِهِ نارَ جَهَنَّمَ»[٥٠]، «أي يُرَدِّدُها فيهِ،

من جرجر الفحل، إذا ردَّد الصَّوت في حنجرتِهِ»[٥١]، فجعَلَ الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرْجَرةً، وهوَ صَوتُ وُقُوعِ الماء في الجَوفِ[٥٢].

وإبلٌ جُرَاجِرةٌ: كثيرةُ الشُّرْبِ، قال الراجزُ:

أودى بِماءِ حَوضِكِ الرَّشِيفُ

أودَى بِهِ جُراجِراتٌ هِيفُ

والتَّجرجُرُ: صبُّ الماءِ في الحلقِ، أو هوَ أن يَجْرعهُ جرعًا مُتداركًا حتَّى يسمع صَوت جَرْعِهِ، وقد جَرْجَرَ الشَّرابَ في حلْقِهِ، قال الفرزدق[٥٣]: [من الطويل]

إِذَا الحُوتُ مِنْ حَوماتِهِنَّ اخْتَلَجْنَهُ تَزَعَّمَ فِي أَشْدَاقِهِنَّ، وَجَرْجَرَا[٥٤]

وقال جرير[٥٥]: [من الطويل]

وقَدْ جرْجَرَتْهُ الماءَ حتَّى كأَنَّما تُعَالِجُ مِنْ أَقْصَى وِجَارَيْنِ أَضْبُعَا

فجَرْجَرَتْهُ الماء، أي سقَتْهُ إيَّاهُ على تلكَ الصُّورة.

ومن هُنا قيلَ للحُلُوقِ: جَرَاجِرُ، لِما يُسمَعُ لَها من صَوتِ وُقُوعِ الماءِ فيها، ومنهُ قولُ ليلَى الأخيليَّة[٥٦]:

[من الطويل]

فكانَ كَذَاتِ البَوِّ تَضْرِبُ دُونَهُ سِباعًا، وقد أَلْقَيْنَهُ فِي الجَرَاجِرِ

وقول النَّابغة الذُّبيانِي[٥٧]: [من الطويل]

عِظَامُ اللُّهَى، أَولادُ عُذْرَةَ إِنَّهُمْ لَهَامِيْمُ، يَسْتَلْهِوْنَهَا بالجَرَاجِرِ[٥٨]

والجراجِرُ، أيضًا: العظامُ مِنَ الإبلِ. قال الأعشى[٥٩]: [من الخفيف]

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِرَ، كالبُسـ تانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ[٦٠]

وكذلكَ الجُرجُورُ، يُطلَقُ على الجماعةِ العظيمةِ منَ الإبلِ. قال النابغة[٦١]:[من البسيط]

الواهِبُ المِئَةَ الجُرجُورَ زَيَّنَها سَعْدَانُ تُوضِحَ في أوبارِها اللِّبَدِ

وقال الكميتُ[٦٢]: [من الخفيف]

ومُقِلٍّ أسَقْتُمُوهُ فأَثْرى مِئةً من عَطائِكُم، جُرجُورَا

والجَرجارُ: نبتٌ لهُ زهرةٌ صَفراءُ طيِّبةُ الرَّائِحةِ، ورد في بيتٍ للنَّابغةِ في وصفِهِ خيلاً[٦٣]:[من الكامل]

يتحلَّبُ اليَعْضِيدُ مِن أَشْدَاقِها، صُفْرًا مناخِرُها مِنَ الجَرْجَارِ[٦٤]

وكذلكَ الجِرْجِرُ، بكسرِ الجيم، والجِرجيرُ، نبتان، أحدُهما: فولٌ، والآخر: بقلٌ معروف.

والجَرْجَرُ، على فَعْلَل: ما يُداسُ بِهِ الكُدسُ، وهوَ من حديد.

[جَ زْ جَ ز[٦٥]]

الجِزْجِزَةُ: خُصلةٌ من صُوفٍ تُعلَّقُ بالهَودَجِ يُزيَّنُ بها. وأصلُها مِنَ الجزِّ، وهو قصُّ الشعرِ والصُّوف، وفي الأثر من حديث حماد في الصَّوم: «وإن دخلَ حلقَكَ جِزَّة فلا يَضُرُّك»[٦٦].والجمعُ جَزَاجِزُ. قال الرَّجز:

كالقَرِّ ناسَتْ فوقَهُ الجَزَاجِزُ

ويُقالُ لها: الجزائِزُ، أيضًا، كما في قولِ الشَّمَّاخ:

هَوَادجُ مشدُودةٌ علَيْها الجَزَائِزُ

والجَزَاجِزُ، أيضًا: المذاكيرُ. قال الشَّاعِرُ: [من الوافر]

ومُرْقَصَةٍ كَفَفْتُ الخيلَ عنهَا وقَدْ هَمَّتْ بِإلقاءِ الزِّمامِ

فقُلْتُ لها: ارفعِي منهُ وسيري وقَدْ لَحِقَ الجَزَاجِزُ بالحِزَامِ

أي: قلتُ لها سيري ولا تُلقِي بيَدِكِ وكوني آمنة.

[جَ سْ جَ س[٦٧]]

ذكر ابن القطاع أنَّ «جَسْجَسْتُ البِئْرَ: نَقَّيتُها، مثل جَشْجَشْتُ».

[جَ شْ جَ ش[٦٨]]

جَشْجَشَ البِئْرَ: نقَّاها، من جشَّ المكانَّ، إذا كَنَسَهُ، قال ابن دُرَيد: «الجَشْجَشَةُ: استِخْراجُكَ ما في البئرِ من تُرابٍ وغيرِه. جَشَشْتُ البِئْرَ وجَشْجَشْتُها، إذا نَقَّيتُها» إذ إنَّ معنى الجَشّ: الكنسُ والكسْحُ والتنقية. قال أبو ذُؤيب الهُذلي[٦٩]: [من الطويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئْرُ: أَوْرِدُوا وليسَ بِها أدْنَى ذُفَافٍ لِوارِدِ[٧٠]

[جَ عْ جَ ع[٧١]]

الجعجعةُ، في عُمُومِها، مِنَ الجَعِّ، والجَعُّ في الأصلِ: المكانُ غيرُ المُرضِي، وكُلُّ ما يُثِيرُ في النَّفسِ انزِعَاجًا وفي الصَّدرِ انقباضًا. وتُوصفُ بِهِ أشياءُ كثيرةٌ.

فالأرضُ الغليظةُ الخَشِنة الصَّلِبة الجَدبةُ، يُقالُ لها: جَعْجَاعٌ. قالَ نُهَيكةُ الفَزَاري: [من البسيط]

صَبْرًا بَغِيضَ بنَ رَيثٍ، إنَّها رَحِمٌ حُبْتُم بِها، فأناخَتْكُم بِجَعْجَاعِ

وقال الشَّمَّاخُ[٧٢]: [من الطويل]

وشُعْثٍ نشاوى من كرًى، عندَ ضُمَّرٍ أنَخْنَ بِجَعْجاعٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ

وقال ذو الرُّمَّة[٧٣]:

كَمْ قَطَعْتُ دُونَكَ يا ابنَ مِسْمَعِ مِنْ نازِحٍ بِنَازِحٍ مُوسَّعِ
شَأْزِ الطّهُورِ مُجْدِبِ المُجَعْجَعِ وأَنْتَ يَومَ الصَّارِخِ المُسْتَفْزِعِ
تَضْرِبُ رَأْسَ البَطَلِ المُقَنَّعِ

وكذا الأرضُ الَّتي لا أنيسَ بِها، لِخُلُوِّها من السُّكَّانِ، يُقالُ لها: جعجاع. قال ابنُ مُقبل:[من الطويل]

إذا الجونةُ الكَدراءُ نالتْ مَبِيْتَنَا أناخَتْ بِجَعْجاعٍ جَناحًا وكَلْكَلا

وتُوصَفُ أرضُ المعركةِ بأنَّها جَعْجَاع، لِما تُثيرُهُ من خَوفٍ وحُزنٍ وألمٍ وانزعاج. ويُقالُ للقتيلِ: نزلَ بِجَعْجاعٍ. قال أبو قيس بن الأسلت(٧٤): [مِنَ السريع]

مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَها مُرًّا وتَتْرُكهُ بِجَعْجَاعِ(٧٥)

أي: تدعهُ في ضيقٍ. ومن هنا قيلَ لِكُلِّ مُناخِ سوءٍ ضيِّقٍ خَشِنٍ غليظٍ لا يقرُّ فيهِ صاحبُهُ: جَعْجاع. يُقالُ: جَعْجَعتُ بالرَّجُلِ، إذا حبستهُ في مجلسِ سُوءٍ. وجعجعَ بالماشيَةِ، أي حبسَها. قال تأبَّطَ شرًّا:

رُبَّما أبْرَكَها في مُناخٍ جَعْجَعٍ، يَنْقَبُ فيهِ الأظلُّ

وقالَ أوسُ بن حجر(٧٦): [من الطويل]

كأنَّ جُلُودَ النُّمرِ حِيْبَتْ عليهِمُ إذا جَعْجَعُوا بينَ الإناخَةِ والحَبْسِ

وقال أَيضًا(٧٧): [من المتقارب]

نحُلُّ الدِّيارَ ورَاءَ الدِّيا رِ، ثُمَّ نُجَعْجِعُ فيها الجُزُرْ

أي: نحبِسُها على مكروهِها حتَّى تُنحر.

وكُلُّ ما تطامنَ منَ الأرضِ فهو جعجاع. قال الرَّاجزُ:

إذا عَلَوتَ أربعًا بأرْبَعِ
بِجَعْجَعٍ مَوصيَّةٍ بِجَعْجَعِ
أَنَنَّ انَّاتِ النُّفُوسِ الوُجَّعِ

وإذا نحرُوا البعيرَ بموضعٍ غليظٍ مِنَ الأرضِ، قيل:جَعْجَعُوا بِهِ. قال الأفوهُ الأودي: [من الرمل]

نعبطُ الكَرْ َمَ ورَبَّتِ الذُّرى عِندَها كُلَّ صباحٍ جَعْجَعهْ(٧٨)

والجعجعةُ، أيضًا: أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت. يُقالُ: جعجعَ الإبلَ، وجعْجَعَ بِها، أي حرَّكَها للإناخةِ أو للنُّهُوضِ، قالَ الأغلب العجليّ، أو دُكين بن رجاء: [رجز]

عَودٌ إذا جَعْجَعَ بَعْدَ الهَبِّ جَرْجَرَ في حَنجَرةٍ كالجُبِّ

وجعجَعَ البعيرُ، أي بَرَكَ واستَناخَ. قال الشاعر:

حتَّى أَنَخْنَا عِزَّهُ فَجَعْجَعَا

وجَعْجَعَ بِهِم، أي أناخَ بِهم وألزَمَهُم الجَعْجاع، وهو المكان الخشن الغليظ. وفي حديثِ سيِّدِنا علي، عليهِ السلام، «فأخذنا عليهما أن يُجَعْجِعَا عند القرآن ولا يُجاوزاه»(٧٩) أي يُقيما عنده، ولا يُغادراهُ إلى سواه.

وفحلٌ جَعْجَاع، أي شديد الرُّغاءِ. قال حُميد بن ثور: [من الطويل]

يَطِفْنَ بِجَعْجَاعٍ، كأنَّ جِرَانَهُ نَجِيبٌ على جالٍ مِنَ النَّهرِ أجوفُ

وتجعْجَعَ البعيرُ، إذا اضطربَ من وجَعٍ اصابَهُ فضربَ بِنَفسِهِ الأرضَ. قال أبو ذؤيب الهُذليّ(٨٠):[كامل]

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهاربٌ بِذَمَائِهِ أو باركٌ مُتَجَعْجِعُ(٨١)

والجعجَعَةُ: صوتُ الرَّحى المُتكرِّرُ الدَّائمُ، لِما يُثيرُهُ من انزعاجٍ واضطراب، وفي المثلِ الَّذي يُضربُ للجبانِ يُوعِدُ ولا يُوقِعُ، وللبخيلِ يَعِدُ ولا يُنجِزُ، ولكُلِّ مَن يُكثِرُ الكلامَ ولا يَعْمَلُ: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طحْنًا»(٨٢).

والجعجعةُ: القُعُودُ على غيرِ طمأنينةٍ، والتَّضييقُ على الغريمِ في المُطالبةِ، والتشريدُ بالقَومِ، والإزعاج بِشِدَّةِ التَّضييق، كما في قولِ عبيد اللهِ بن زياد، قبَّحهُ الله، في كتابهِ إلى عمر بن سعد: «أَنْ جَعْجِعْ بحُسَينٍ وأصحابِهِ»(٨٣) عليهما السلام، أي: أزعِجْهُ وضيِّق عليهِ وألجِئْهُ إلى مكانٍ خَشِنٍ قلق. قال الزمخشري: «أي أنزلهُ بِجَعْجاع، وهو المكان الخشن الغليظ، وهذا تمثيلٌ لإلجائِهِ إلى خطبٍ شاقٍّ وإرهاقِه، وقيل: المرادُ إزعاجُهُ؛ لأنَّ الجَعْجاعَ مَناخَ سُوءٍ لا يقرُّ فيهِ صاحِبُهُ»(٨٤). قال النابغة(٨٥):[من البسيط]

صَبْرًا، بغيضَ بنَ رَيْثٍ، إنَّها رَحِمٌ، حُبْتُمْ بِهَا فأناخَتْكُم بِجَعْجَاعِ(٨٦)

[جَ فْ جَ ف(٨٧)]

الجَفْجَفُ: الأرضُ المُرتَفِعةُ، وليست بالغليظةِ الصَّلبةِ لِعَدَمِ اكتمالِ يُبْسِها. قال الرَّاجزُ:

كمْ وَصَلتْ مِنْ جَفْجَفٍ بِجَفْجَفِ
وَصَفْصَفٍ تَطْويهِ بَعْدَ صَفْصَفِ

وفي العين «الجَفْجَفُ: القاعُ المستديرُ الواسِعُ، قال العجَّاج(٨٨):

يَطْوي الفيافي جَفْجَفًا فجَفْجَفَا
في مَهْمَهٍ يُنْبِي نَطَاهُ العَفَا»

وتجَفْجَفَ الثَّوبُ: إذا ابتلَّ ثُمَّ جَفَّ وفيهِ نَدًى، فإن يبِسَ كُلَّ اليَبَسِ قيل: قد قَفَّ. والأصلُ: تجَفَّفَ، فأبدلُوا مكانَ الفاءِ الوُسطَى فاء الفعل، كما قالُوا: تبشْبَشَ، أصلُها: تبَشَّشَ. قالَ القتَّالُ الكلابي يصفُ بعيرًا: [من الوافر]

فقالَ على قوائمَ ليِّناتٍ قُبيلَ تَجَفْجُفِ الوَبَرِ الرَّطيبِ

يقول: نهضَ يسيرُ قبل أن يَيْبسَ ما بِهِ مِنَ العرَقِ.

ويأتي (تَجَفْجَفَ) بمعنى: تحرَّكَ، كما في قولِ ابنِ مُقبلٍ: [من الطويل]

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ تَجَفْجَفَ فَوقَهَا هِجَفٌ حداهُ القَطْرُ واللَّيلُ كانِعُ

أي: تحرَّكَ فوقَها، وألبسَها جَناحَيهِ.

والجَفْجَفُ مِنَ الرِّجالِ: المِهذَارُ في الكلامِ.

وجفاجفُ الرَّجُلِ: هيئتُهُ ولِباسُهُ.

والجَفْجَفةُ: سَوقُ الأباعرِ (الإبل) بعُنفٍ، على عجلةٍ، مخافةَ الغارةِ حتَّى يركَبَ بَعضُها بَعْضًا، يُقالُ: سمِعتُ جَفْجَفةَ المَوكِبِ، إذا سمعت لفيفَهُ في السَّيرِ وهزيزَهُ.

[جَ لْ جَ ل[٨٩]]

جلجَلَ الشَّيءَ: حرَّكَهُ حركةً فيها صوتٌ، مِنَ الجَلِّ، وهو الصَّوتُ. يُقالُ: سَحَابٌ مُجَلْجِلٌ، أي مُصَوِّتٌ فيهِ رعدٌ، ولِذَا يُقالُ للرَّعدِ (جَلْجَلة)؛ لأنها في الأصلِ: شدَّةُ الصَّوتِ، يُقالُ: جَلْجَلَ الرَّعدُ جلْجَلةً، وهوَ الصَّوتُ يتقلَّبُ في جوانبِ السَّحابِ، فالسَّحابُ مُجَلْجلٌ. قالَ الأعلمُ الهُذليّ[٩٠]: [مجزوء الكامل]

مَدَّ المُجلجِلِ ذِي العَما ءِ إذا يُرَاحُ مِنَ الجَنَائبْ[٩١]

وقال ذو الرُّمَّة[٩٢]: [من البسيط]

مُجَلْجِلَ الرَّعْدِ عَرَّاصًا إِذَا ارْتَجَسَتْ نَوءُ الثُّرَيَّا بِهِ أَو نشْرَةُ الأَسَدِ[٩٣]

وقال جرير في رثاءِ زوجهِ (خالدة)[٩٤]: [من الكامل]

فَجَزَاكِ رَبُّكِ فِي عَشِيرِكِ نَظْرَةً وَسَقَى صَدَاكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرَارُ

وجَلْجَلتُ الشَّيءَ، إذا حرَّكتُهُ بيدي حتَّى يكُونَ لحركتِهِ صوتٌ. وكُلُّ شيءٍ خلَّطْتَ بعضَهُ بِبَعضٍ فقد جَلْجَلْتَهُ. قال أوس بن حجر[٩٥]: [من الطويل]

فَجَلْجَلَها طَورَيْنِ ثُمَّ يُفِيضُها كَما أُرْسِلَتْ مَخْشُوبةٌ لمْ تُقَوَّمِ

فالجَلجلةُ: الحركةُ معَ الصَّوتِ، كما في قولِ الشَّاعر: [من الطويل]

يَجُرُّ ويَسْتأبي نَشَاصًا كأنَّهُ بِغِيفةٍ لمَّا جَلْجَلَ الصَّوتَ، جالِبُ

والتَّجَلْجلُ: السُّؤوخُ في الأرضِ، أو الحركةُ والجَولان، وتجلجلَ في الأرضِ، أي ساخَ فيها ودخَل، يُقالُ: تجَلْجَلَتْ قَواعِدُ البيتِ، أي تضَعْضَعَتْ. وفي الحديثِ «إنَّ قارونَ خرجَ على قومِهِ يَتَبَخْتَرُ في حُلَّةٍ لهُ فأمرَ اللهُ الأرضَ فأخَذَتْهُ فهو يَتَجَلجَلُ فيها إلى يومِ القيامة»[٩٦].

وكُلُّ شيءٍ تحرَّكَ فقد تجلجلَ. وتجلجلَ القومُ للسَّفرِ، إذا تحرَّكُوا لَهُ.

وجيشٌ جَلْجَالٌ: شديدُ الحركةِ، كثيرُ الصَّوتِ.

والمُجلْجَلُ: المَنخُولُ المُغرَبَلُ، كما في قولِ أبي النَّجْمِ العجليّ:

حتَّى أجالَتْهُ حصًى مُجَلْجَلا

أي: لم تترُكْ فيهِ إلا الحصى المُجَلجَل.

وجَلْجَلَ الفرسُ، إذا صفا صَهِيلُهُ ورَقَّ. ويُقالُ: حمارٌ جُلاجِلٌ، بضم الجيم، أي صافي النَّهيق.

والرَّجُلُ المُجَلْجِلُ: السَّيِّدُ القَويُّ البَعِيدُ الصَّوتِ. قال الراجز:

جِلْجِلْ سِنَّكَ خيرُ الأسنانْ
لا ضَرَع السِّن ولا قَحْمٌ فانْ

وجلْجَلَ الرَّجُلُ:، إذا ذهَبَ وجَاءَ.

والجُلْجُلُ: الجرسُ الصَّغيرُ الَّذي يُعلَّقُ في أعناقِ الدَّواب وغيرِها فيُحدِثُ صوتًا نتيجةً لحركتِها، ويُسمَّى صوتُهُ: جلجلة. والإبلُ المُجَلْجَلةُ: الَّتي تُعَلَّقُ عليها الأجراسُ. قال خالد بن قيس التميميُّ:

أَيَا ضَيَاعِ المِئَةِ المُجَلجَلَهْ

ومن أمثالِ العربِ في الرَّجُلِ الجريء الدَّفَّاع المِنطِيقِ: (إنَّهُ ليُعَلِّقُ الجُلْجُل) قال أبو النَّجم العجليّ:

يُرعِدُ إن يُرعِدَ فؤَادُ الأعْزَلِ
إلاَّ امرأً يَعْقِدُ خيطَ الجُلْجُلِ

يُريدُ: الجريء يُخاطِرُ بنفسِهِ.

وجمعُ جُلجُل: جَلاجِلُ. قال مُزَرِّد بنُ ضِرَارٍ الذُّبْيانيُّ[٩٧]: [من الطويل]

أَجَشُّ صَرِيحِيٌّ كأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرْبٍ جاوبَتْها جَلاجِلُ

وجَلاجِلُ الدُّفِّ: أجراسُهُ، قال الفرزدق[٩٨]: [من الطويل]

أَتَحسِبُ قَلْبي خارِجًا مِنْ حِجَابِهِ، إذا دُفُّ عبَّادٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ

ويُطلَقُ (الجُلجُلُ) بضم الجيم، على الأمرِ الصَّغيرِ والعظيمِ، كما في قولِ الشَّاعر:[من الطويل]

وكُنتُ، إذا ما جُلْجُلُ القَومِ لم يَقُمْ بِهِ أحدٌ، أسمُو لَهُ وأَسُورُ

ولكنَّهُ أكثَرُ ما يُطلَقُ على الصَّغِيرِ مِنَ الأشياءِ، كـ حبِّ السِّمسمِ وثُمرة الكزبُرة، كما في حديث ابن جُرَيج:«وذكر الصَّدقة في الجُلجُلان» وهو السمسم، وقيل: حَبُّ السمسم[٩٩]. وحديث ابن عمر، رضي اللهُ عنهما، «أنَّهُ كانَ يَدَّهِنُ عندَ إحرامِهِ بدُهنٍ جُلجُلان»[١٠٠]. ولِما في جوفِ التِّيْنِ منَ الَحَبِّ، قالَ وضَّاحُ اليَمن: [مجزوء الكامل]

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا شِعْرُ وضَّاحِ الكبَانِي
إنَّما شِعرِيَ مِلحٌ قَدْ خُلِطْ بِجُلْجُلانِ

فضلاً عن حبَّةِ القَلْبِ، يُقالُ: أصَبْتُ جُلْجُلانَ قَلْبِهِ، أي حبَّةَ قَلْبِهِ.

وهُنَاكَ مواضِعُ يُقالُ لها: جَلاجِلُ وجُلاجِلُ ودارةُ جُلْجُل. قال امرؤُ القيس[١٠١]: [من الطويل]

ألا رُبَّ يومٍ لكَ مِنهُنَّ صالحٍ ولا سِيَّما يوم بِدارةِ جُلجُلِ[١٠٢]

وقال عوفُ بنُ الأحوص[١٠٣]: [من الطويل]

تَسُوقُ صُرَيمٌ شَاءَها مِن جُلاجِلٍ إلَيَّ ودُونِي ذاتُ كَهْفٍ وَقُورُها

وقال ذو الرُّمَّة[١٠٤]: [من الطويل]

أيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاء، بَيْنَ جُلاجِلٍ وبَيْنَ النَّقَا، آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ؟

[جَ مْ جَ م[١٠٥]]

الجَمْجَمةُ، بفتحِ الجيمِ: إخفَاءُ الشَّيءِ، وعدمُ إبدائِهِ. يُقالُ: جَمْجَمَ الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا: أخفَاهُ، ولم يُبْدِهِ. قال عمر بن أبي ربيعة[١٠٦]: [من الطويل]

يُرِدْنَ احْتِيازَ السِّرِّ مِنْكَ فَلا تَبُحْ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ لَدَيْنَا مُجَمْجِمَا

وقال الفرزدقُ[١٠٧]: [من الطويل]

لأعْطَيْتُ ما أرضَى هُبَيْرَةَ قَائِمَا مِنَ المُعْلَنِ البادِي لَنَا والمُجَمْجَمِ

وقال آخر: [من المتقارب]

لَعَمْري لَقَدْ طَالَما جَمْجَمُوا فَما أَخَّرُوهُ وما قَدَّمُوا

ومِن هُنَا تُطْلَقُ الجَمْجَمةُ على الكلامِ الَّذي لا يُبَيَّنُ، يُقالُ: جَمْجَمَ الكلامُ جَمْجَمةً. قال الأعشى في مدحِ إياس بن قبيصة الطَّائِي[١٠٨]: [من الطويل]

فَما نِيْلُ مِصْرٍ إِذْ تَسَامَى عُبَابُهُ ولا بحْرُ بانِقْيا[١٠٩] إذا راحَ مُفْعَمَا

بأَجْوَدَ مِنْهُ نائِلاً، إنَّ بَعْضَهُم إذا سُئِلَ المَعْرُوفَ صَدَّ وَجَمْجَمَا

ويُوصَفُ وَجِيفُ القَلْبِ بالجَمْجَمةِ، لِخَفَائِهِ، قال زُهيرُ بنُ أبي سُلْمَى[١١٠]: [من الطويل]

وَمَنْ يُوفِ لا يُذْمَمْ وَمَنْ يُهْدَ قَلْبُهُ إلى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ[١١١]

وكذا الإهلاك، يُقالُ: جمجَمَ القومَ، أي أهْلَكَهُم، بمعنى: أخفَى وُجُودَهُم المادِّي. قال الرَّاعي النُّمَيْري[١١٢]: [من البسيط]

لَمَّا رَأَتْ ما أُلاقِي مِنْ مُجَمْجَمَةٍ هِيَ النَّجِيّ إذا ما صُحْبَتي هَجَدُوا

والجُمْجُمَةُ، بِضَمِّ الجِيمِ: مِنَ الجَمِّ، وهوَ كثْرَةُ الشَّيءِ واجتِماعُهُ، فجُمجُمةُ الإنسانِ: عظمُ رأسِهِ المُشْتَمِلُ على الدِّماغِ، وهُوَ قُحفُ الرَّأسِ وما يتعلَّقُ بِهِ مِنَ العِظَامِ. قال طرفة[١١٣]: [من الطويل]

وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ العَلاةِ كأَنَّمَا وَعَى المُلْتَقَى مِنْهَا إلى حَرْفِ مِبْرَدِ[١١٤]

وجمعُها: جماجِمُ. قال الحارثُ بن ظالمٍ المُرِّي[١١٥]: [من الطويل]

فَتَكْتُ بِهِ كَما فَتَكْتُ بِخالِدٍ وكانَ سِلاحِي تَجْتَوِيْهِ الجَمَاجِمُ

وقال الأعشى[١١٦]: [من البسيط]

لَمَّا التَقَيْنَا كَشَفْنَا عَنْ جَمَاجِمِنَا لِيَعْلَمُوا أَنَّنَا بَكرٌ، فَيَنْصَرِفُوا

وقال سراقة البارقي[١١٧]: [من الطويل]

فَدَارَتْ رَحَانَا سَاعَةً وَرَحَاهُمُ وَطَاحَتْ أَكُفٌّ بَيْنَنَا وَجَماجِمُ

وقال الفرزدق[١١٨]: [من الطويل]

وماتَ مَعَ الجَرَّاحِ مَنْ يَحْشُدُ القِرَى، وَمَنْ يَضْرِبُ الأَبْطَالَ فَوقَ الجَمَاجِمِ

وقال أيضًا[١١٩]: [من الطويل]

فإنَّ بَنِي سَعْدٍ هُمُ الهَامَةُ الَّتِي بِهَا مُضَرٌ دَمَّاغَةٌ لِلْجَمَاجِمِ

وقال ذو الرُّمَّة[١٢٠]: [من الطويل]

ومَاءٌ هَتَكتُ الدِّمْنَ عَنْ آجِنَاتِهِ بأَسْآرِ أَخْماسٍ جَمَاجِمُهَا صُعْرُ[١٢١]

وقال أيضًا[١٢٢]: [من الطويل]

سَقَى اللهُ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةَ إِنَّهُم مَسَامِيْحُ ضَرَّابُونَ هَامَ الجَمَاجِمِ

وَجَماجِمُ العَرَبِ: قبائِلُهُم، الَّتِي تَجمعُ البُطُونَ فيُنْسَبُ إليها دُونَهُ، أو رُؤساؤُهُم وساداتُهُم. وفي حديثِ عمر، رضيَ اللهُ عنهُ، «إئتِ الكُوفةَ فإنَّ بِها جُمجُمةَ العَرَبِ»[١٢٣]أي: سادتها؛ لأنَّ الجُمْجُمَةَ: الرَّأسُ، وهوَ أشرفُ الأعضَاءِ. وقيل جماجمُ العرب: التي تتجمعُ البُطُونَ فيُنسبُ إليها دونَهم.

والجمجمةُ: قدحٌ مِن خَشَبٍ، وفي حديثِ عمر، رضي اللهُ عنهُ «استَسْقَى رسُولُ اللهِ، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم، فأتَيْتُهُ بِجُمْجُمةٍ فيها ماءٌ وفيها شَعْرةٌ فرفَعْتُها وناولْتُهُ، فنظَرَ إلَيَّ وقالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»[١٢٤]. والجمعُ: الجماجمُ، وبهِ سُمِّيَ دَيْرُ الجماجم، وهو الذي كانت بهِ وقعةُ ابن الأشعث معَ الحجاج بالعراق؛ لأنهُ كانَ يُعملُ بِهِ أقداحٌ مِنْ خَشَبٍ. وقيل: سُمِّيَ لأنهُ بُنِيَ من جماجم القتلى لكثرةِ مَن قُتِلَ بِهِ. قال جريرٌ يُخاطِبُ الفرزدق[١٢٥]:

[من الطويل]

كأنَّك لَمْ تَشْهَدْ لقيطًا وحاجِبًا وعَمْرو بنَ عَمرٍو إذْ دَعَوا يا لِدَارِمِ
وَلَمْ تَشْهَدِ الجَونَيْنِ والشّعبَ ذَا الصَّفَا وَشَدَّاتِ قَيْسٍ يَومَ دَيْرِ الجَماجِمِ

والجُمْجُمَةُ: البِئْرُ تُحْفَرُ في سَبْخَةٍ.

والجُمجُمةُ، أيضًا: سُتُّونَ مِنَ الإبلِ. وضربٌ مِنَ المكاييلِ.

[جَ نْ جَ ن[١٢٦]]

الجِنْجِنُ، بكسرِ الجيم، وهو الأغلبُ، وفتحِهِ، وجِنْجِنَه، بالهاءِ أيْضًا؛ واحِدُ عِظَامِ الصَّدْرِ. والجمعُ: جَنَاجِنُ.

فالجَناجِنُ: عظامُ الصَّدْرِ، أو رُؤُوسُ أضلاعِ الصَّدْر، لِكُلِّ المَخْلُوقِين. وقد وردت هذهِ اللفظةُ بِصِيغَةِ الإفرادِ والجَمع في عدَدٍ من أبياتِ الشِّعْرِ، منها:

* قول الأعشى[١٢٧]: [من الخفيف]

أَثَّرَتْ في جَنَاجِنٍ كإزَّانِ الـ مَيْتِ، عُولِيْنَ فَوقَ عُوجٍ رِسالِ[١٢٨]

* **قول الأسعَرِ الجعْفيّ:** [من الكامل]

لكِنْ قَعِيدةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ بادٍ جَناجِنُ صَدْرِها ولها غِنَا

* قول كثَيِّر عزَّة[١٢٩]: [من الطويل]

رأتْ رجُلاً أودَى السِّفارُ بِجِسْمِهِ فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ مَنْطِقٌ وجَنَاجِنُ

[جَ هـ جَ هـ[١٣٠]]

الجَهْجَهةُ، في عُمُومِها: الصِّياحُ بصيغةِ الزَّجْرِ، للكَفِّ والانتهاءِ بِقَولِ: (جَهْ جَهْ) . يُقالُ: جَهْجَهْتُ بالسَّبُعِ وغيرِهِ، صُحْتُ بِهِ ليَنْكَفَّ، أو لأكُفَّهُ،. وجَهْجَهْتُ الرَّجُلَ جَهْجَهَةً: ردَدْتُهُ عن كُلِّ شيءٍ. وتَجَهْجَهْ عنِّي، أي إنْتَهِ. قال رؤبةُ[١٣١]:

وكَيْدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مُبْدِهِ
يَنْوي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلالِ المِتْيَهِ
جَهْجَهْتُ فَارتَدَّ ارتِدادَ الأكمَهِ

ويُقالُ لفاعِلِها الصَّائِحِ أو الزَّاجِرِ: مُجَهْجِهٌ. وفي الأثر «أنَّ رجُلاً أسلمَ عدا عليهِ ذئبٌ، فانتزعَ شاةً من غنمهِ فجهجأهُ» أي: زبرهُ، أراد جهجههُ، فأبدلَ الهاء همزةً لكثرةِ الهاءات وقُربِ المخرج(١٣٢).

وتَجَهْجَهَ عَنِ الأمرِ تَجَهْجُهًا، أي انتهى عنهُ. قال رؤبةُ(١٣٣):

مِنْ عَصَلاتِ الضَّيْغَمِيِّ الأجْبَهِ
أَنْ جَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهْجُهِ

وَجُهْجُوهُ: يومٌ لبَنِي تَمِيم، وذلكَ أنَّ عوفَ بن حارثةَ بن سَلِيطٍ الأصمّ ضَربَ خَطْمَ فرسِ مالِك بن نُويرةَ وهو مربُوط بِفِناءِ القُبَّةِ، فَنَشِبَ في خطْمِهِ فقطع الرَّسَنَ وجالَ في النَّاسِ، فجَعَلُوا يَقُولُونَ: جُوْهْ جُوهْ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ يوم جُهْجُوهٍ. وقد عبَّرَ مالك بن نُويرة نفسُهُ عن هذا بقولِهِ(١٣٤): [من الطويل]

وفِي يَومِ جُهْجُوهٍ حَمَيْنَا ذِمَارَنا بِعَقْرِ الصَّفايَا، والجوادِ المُرَبَّب

الهوامش

(١) ينظر: العين٦/١٩٩، التقفية٨٨ــ٨٩، الجمهرة ٢٢٦، المقاييس١/٤٢٣، الصحاح ، أفعال السرقسطي٢/٣١٧، الأساس ٨٠، اللسان.
(٢) النهاية في غريب الحديث:١/٢١٤.
(٣) المفضليات: ١/٨٠.
(٤) صبَّحتُهُ: سرتُ فيهِ ليلاً فوافيتُهُ صُبحًا، صاحبهُ هاهنا: فرسُهُ. السِّيد: الذئب. مُعْتَدِل: منتصبٌ من نشاطِهِ. الجُؤْجُؤ: الصدر. المداك: مدقُّ الطيبِ، وجعلهُ من أصداف؛ لأنهُ أحسنُ لهُ وأنور. شبَّه صدرَهُ بالمداكِ لصُفرتِهِ، يريد أنهُ كُميت. [محققا المفضليات، الهامش].
(٥) الديوان، طبعة بيروت: ٩.
(٦) كتاب المعاني الكبير: ١/١٤٩. وينظر: خزانة الأدب ٢١٤.
(٧) أيد: شديد. الزافر: الصدر؛ لأنهُ يزفرُ منهُ. [المعاني الكبير]
(٨) شعر النابغة الجعدي:٢١. وينظر: المعاني الكبير: ١/١٣٧.
(٩) كُلُّ عظمٍ لوحٌ. البركة: الصدر. قال المبرد: البَرك: الصدر، إذا فُتِحت الباءُ ذكَّرْتَ، وإن أردتَ التأنيث كسرتَ الباء. الجُؤْجُؤُ: الصدر، أو مجتمع رؤوس عظام الصدر. المنكب: مجتمع العضد والكتف. وهِلِه: استرخاؤُهُ مِنَ السمِّنِ لا مِنَ الضَّعْف. ينظر: الكامل ٧٣٤.
(١٠) ينظر: نظام الغريب في اللغة ٤٤.
(١١) ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن:٢٢٩.
(١٢) معتلجات:مضطربات، يعني الموج. والواسق: الجامع. ومزخور: ممدود.
(١٣) النهاية في غريب الحديث:١/٢١٤.
(١٤) النهاية في غريب الحديث:١/٢١٤. وضريَّة: بئرٌ بالحجاز يُنسبُ إليها حمى ضريَّة، وقيل: سُمِّيَ بضريَّة بنت ربيعة بنِ نزار. (النهاية).
(١٥) شعره: ٨٥.

(١٦) بعيرٌ أحرد: إذا كان ينفضُ إحدى يديهِ في السَّيْرِ، والجآجِي: جمعُ جُؤجؤ، وهو عظم الصدر. [مُحقِّقَا الديوان هـ].
(١٧) الجفلُ: السَّحابُ الذي قد هراق ماءهُ. تزْفِيهِ: تطرُدُهُ وتَسْتَخِفُّهُ.
(١٨) يعني فروج الحوض.
(١٩) ينظر: الجيم!/١١٧، المقاييس١/٤٢٤، الصحاح ، الأساس، التكملة، اللسان (جبب)/
(٢٠) شعر النابغة الجعدي: ٥.
(٢١) ينظر: العين٦/١٢، المقَاييس١/٤٢٥، الصحاح (جثَثَ)، أفعال ابن القطاع١/١٩١، التكملة، اللسان (جثث).
(٢٢) ديوانهُ:١٠٥.
(٢٣) الديوان: ٦٣.
(٢٤) الأدماء: البيضاء بسُمرةٍ. والعرار: نبتٌ. والغضّ: الناعم.
(٢٥) ينظر: التقفية٢٦٢، الجمهرة١٨٢، التهذيب٣/٣٩١، المقاييس١/٤٠٥، الصحاح (جحح)، أفعال السرقسطي٢/٣١٦، المحكم٢/٣٣٩.٣٤٠، التكملة، اللسان، القاموس(جحح).
(٢٦) ملحقات ديوانهِ:١٧٢.
(٢٧) الديوان: ١١٢.
(٢٨) النُّطف: اللآلِئ، الواحدة: نُطْفة. [الديوان. هـ].
(٢٩) ينظر: البيان والتبيين ١/٢٩١.
(٣٠) شعر الرَّاعي النُّميري: ١٥٨.
(٣١) النهاية في غريب الحديث:١/٢٢٠.
(٣٢) الفائق في غريب الحديث:١/١٨٤. وينظر: النهاية ١/٢٢٠.
(٣٣) ينظر: الفائق ١/١٨٤.
(٣٤) ينظر: العين٤/١٣٢، التقفية٢٩٥، الجمهرة١٨٢، ديوان الأدب٣/١٩٢، التهذيب٦/٥٤٤، المقاييس١/٤٠٦، الصحاح (جخخ)، أفعال السرقسطي٢/٣١٦، المحكم٤/٣٥٧، أفعال ابن القطاع١/١٩٠.١٩١، التكملة، اللسان، القاموس (جخخ).
(٣٥) الفائق في غريب الحديث:١/١٨٥.
(٣٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث١/٢٢٢.
(٣٧) النهاية في غريب الحديث:١/٢٢٢.
(٣٨) العين٦/٩، الجمهرة١٨٢، المقاييس١/٤٠٧.٤٠٨، الصحاح (جدد) ، التكملة، اللسان، القاموس (جدد).
(٣٩) الديوان، تح أبي الفضل، ط٤ :١٨٨.
(٤٠) الوظائف: مُستدقُّ الذراع والساق. وأسرُها: شدَّة خلقِها. وقولهُ: لا تقي بالجدجَدِ، أي لا تتوقَّاهُ ولا تتهيَّبُهُ.
(٤١) الديوان: ٢٨٩.
(٤٢) جداجد: جمعُ جُدجُد، وهو الصّرصَر، ويُقال الصرَّار. المآخر: مآخر الرحال. [الديوان].
(٤٣) ينظر: المقاييس١/٤٠٩، التكملة٢/٣٧٣.
(٤٤) هود:١٠٨.
(٤٥) النهاية في غريب الحديث:١/٢٢٨.
(٤٦) الفائق في غريب الحديث:١/١٩٣. وينظر: النهاية١/٢٢٩.
(٤٧) ينظر: العين٦/١٤ـــ١٥، التقفية٣٨١، ٤٣٢، الجمهرة١٨٢، ١٨٣، ديوان الأدب٣/١٩٣، المقاييس١/٤١٠ـ٤١١، الصحاح (جرر)، افعال السرقسطي٢/٣١٦، أفعال ابن القطاع١/١٩٢، التكملة، اللسان، القاموس٥١٨.
(٤٨) الديوان، تح أبي الفضل: ٦٦.
(٤٩) جمهرة الأمثال:١/١١٣.

(٥٠) النهاية في غريب الحديث:١/٢٣٣.
(٥١) الفائق في غريب الحديث:١/١٩٤.
(٥٢) ينظر: النهاية١/٢٣٣.
(٥٣) الديوان، دار صادر:١/٢٩٠.
(٥٤) اختلجنهُ: جذبْنَهُ. جرجر: صَوَّت، والمراد صوتُ تردُّدِ الماء في أشداقهنَّ. [الديوان: هامش]
(٥٥) الديوان: ٩٠٦.
(٥٦) ديوانها: ٨٣.
(٥٧) الديوان، تح د. عمر فاروق الطباع: ٧٢.
(٥٨) اللُّهَى: جمعُ لُهوة، يُريدُ المال، وأصلُ اللهوة: الحفنة مِنَ الطعام يجعلُ في فم الرجال. يستلهونها: يبتلِعُونَها. بالجراجر، يُريد: الحُلُوق. اللهاميم: واحدهُ لُهمُوم، وهو العظيم الضَّخْمُ، وأصلُهُ من الناقة اللهمومة، وهي الغزيرة، وهذا مثل. يقول: عطاياهُم عِظامٌ إلاَّ أنَّها تصغُرُ عندهُم لِعِظَمِ أفعالِهِم، حتَّى أنهم يرَونَ ما يحبُونَ بمنزلةِ ما يبتلِعُونَ تحقيرًا لهُ، وإن كانَ عظيمًا. [الديوان: هامش المحقق].
(٥٩) ديوانه:١٦٧.
(٦٠) الجِلَّة: المسان منَ الإبل. الجراجر: الضِّخام. البُستان: أراد المكان فيهِ نخلٌ. الدردق: الصِّغَار
(٦١) ديوانهُ، تح د. عمر فاروق الطباع :٢٢. وينظر: نظام الغريب في اللغة ١٦٩.
(٦٢) ينظر: اللسان (جرجر).
(٦٣) الديوان: ٦٧.
(٦٤) اليَعْضِيدُ والجرجَارُ: نبتانِ، يصِفُ أنَّهُم في خِصْبٍ ودَعَةٍ، فهيَ ترعَى اليعضِيدَ فيتساقط لنعومتهِ من أشداقِها، وترعى الجرجارَ فتصفرُّ مناخرُها من نوارِهِ؛ لأنهُ نبتٌ لهُ نوار أصفرُ. واليعضيدُ: بقلٌ رطبٌ كثيرُ الماءِ. [الديوان. هامش المحقق]
(٦٥) يُنظر: الجمهرة١٨٣، المقاييس١/٤١٤، الصحاح، اللسان، القاموس (جرر)
(٦٦) النهاية في غريب الحديث: ١/٢٤٥.
(٦٧) ينظر: أفعال ابن القطاع١/١٩٢.
(٦٨) ينظر: الجمهرة١٨٣، الصحاح، اللسان، القاموس (جشش).
(٦٩) ديوان الهذليين:١/١٢٣.
(٧٠) جُشَّت: كُسِحَت وأُخْرِجَ ما فيها. والذُّفافُ: الماءُ القليلُ الخفيف. يقول: ليسَ بها ماء.
(٧١) ينظر: العين١/٦٨، التقفية٥٥٩، الجمهرة١٨٣ــ١٨٤، ديوان الأدب٣/١٩٥، التهذيب١/٦٨ــ٦٩، المقاييس١/٤١٥.٤١٦، الصحاح (جعع)، أفعال السرقسطي٢/٣١٥-٣١٦، أفعال ابن القطاع١/١٩١-١٩٢، التكملة، اللسان، القاموس (جعع).
(٧٢) الديوان:١٠.
(٧٣) الديوان: ٣٧٢.
(٧٤) ديوانهُ: ٧٨. وينظر: المفضليات٢/٨٤. كتاب المعاني الكبير ١/٣٩٤، نظام الغريب في اللغة ٢٥٨-٢٥٩. ونسبهُ التبريزي في شرح الحماسة٢/١٦٣ إلى تأبَّط شرًّا.
(٧٥) ويروى : وتُبْرِكهُ بجعجاعِ. والجعجاعُ: الحجارة على الصَّفا.
(٧٦) ديوانه:١٠.
(٧٧) كتاب المعاني الكبير: ١/٣٩٤.
(٧٨) يقول: إذا نحرناها جَعْجَعنا بها، أي ألقيناها على الأرضِ الغليظةِ، ثُمَّ قسمنا لحمها. والذُّرى: الأسنمة.
(٧٩) النهاية في غريب الحديث:١/٢٥١.
(٨٠) ديوان الهذليين:١/٩.
(٨١) فأبَدَّهُنَّ، الصَّائدُ أعطى كُلَّ واحدة منهُنَّ حَتْفَها، أي رمى كلّ واحدة بِسَهْمٍ. وقولُهُ: بِذَمائِه، أي ببقيَّةٍ من نفسِهِ. مُتجَعْجع: لاصقٌ بالأرضِ قد صُرِعَ.

(٨٢) جمهرة الأمثال:١/١٥٤، المستقصى:١/١٧٢.
(٨٣) النهاية في غريب الحديث: ١/٢٥١. وينظر: الفائق١/٢١١.
(٨٤) الفائق في غريب الحديث: ٢١١.
(٨٥) الديوان، تح د. عمر فاروق الطباع :١٣٤.
(٨٦) حابَ: أثِمَ وأخطَأَ. أناختكُم: أنزلتكُم. الجعجاع: الموضع الضيِّق. [الديوان: هامش المحقق].
(٨٧) ينظر: العين٦/٢٣، إصلاح المنطق٣٢، ٤١١، الجيم١/١١٣، الجمهرة١٨٤، ديوان الأدب٣/٢١١، المقاييس١/٤١٦.٤١٧، الصحاح (جفف)، أفعال ابن القطاع١/١٩٢، التكملة، اللسان، القاموس (جفف).
(٨٨) ديوانهُ، مجموع أشعار العرب ٨٣. وفي ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن:٤٩٦:
مَعْقَ المَطَالِي جَفْجَفًا فَجَفْجَفَا
يَدْعُو بِهِ الجِنَّانُ جِنًّا عُزَّفَا
(٨٩) ينظر: العين٦/١٨، الجمهرة١٨٤، ديوان الأدب٣/٢٠٢،١٩٨، المقاييس١/٤١٨، الصحاح (جلل)، أفعال السرقسطي٢/٣١٧، افعال ابن القطاع١/١٩٢، اللسان، القاموس (جلل).
(٩٠) ديوان الهذليين:٢/٧٨. وقبلَهُ: أُغْرِي أَبا وَهْبٍ لِيُع جِزَهُم ومَدَّوا بالحلائب
(٩١) المُجلجل: الَّذي لهُ جلجلةٌ، والجلجلةُ في السحابِ، والجلجلة في الرَّعْدِ. والعماءُ: السحاب الرَّقيق، يُراحُ: تُصيبُهُ الرِّيحُ. الجنائب: جماعةُ الجنُوبِ. والجَلْجَلةُ: الصوت الصافي. [الديوان].
(٩٢) الديوان: ١٤٣.
(٩٣) مُجلجل: عظيم الصَّوت. عرَّاص: كثيرُ البرق لا يفتُرُ لمعُهُ. الارتجاس: زريُّ الرَّعد. [الديوان].
(٩٤) الديوان: ٨٦٢.
(٩٥) ديوانهُ:١١٩.
(٩٦) النهاية: ١/٢٥٩. ومعنى (يتجلجلُ فيها) أي يتحرَّكُ فيها غوصًا.
(٩٧) المفضَّليات: ١/٩٣.
(٩٨) الديوان: ٢/١٧١.
(٩٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث١/٢٥٩.
(١٠٠) نفسهُ.
(١٠١) الديوان، تح أبي الفضل، ط٤: ١٠
(١٠٢) السِّيُّ: المثل، يُقال: هُما سِيَّان أم مثلان. ويجُوزُ في يوم الرَّفعُ والجرّ، فمن رفعَ جعل (ما) موصولة بمعنى الذي، والتقدير: ولا سِيَّ اليَوم الذي هُوَ بِدارَةِ جُلْجُل. ومن خفضَ جعل ما زائدة وخفضه بإضافةِ سِيّ إليهِ، فكأنَّهُ قال: ولا سِيّ يومٍ، أي ولا مِثْلَ يومِ دارَةِ جُلجُلٍ، وهو غديرٌ بعينهِ.... يُريدُ: أنَّ ذلكَ اليوم كانَ أحْسَنَ الأيَّامِ وأَتَمَّها، فأفادت (ولا سيما) التفضيل والتَّخْصِيص. [شرح المعلقات السبع للزوزني: ١٦].
(١٠٣) المفضَّليَّات: ١/١٧٥.
(١٠٤) ديوانُ شعر ذي الرمَّة: ٦٢٢. الوعساء: رملةٌ. يقول: آأنت أفلحُ أم أمّ سالم؟
(١٠٥) ينظر: العين٦/٢٨، الجمهرة١٨٤ـ١٨٥، ديوان الأدب٣/١٩٨ـ٢٠٢، المقاييس١/٤١٩ـ٤٢١، الصحاح (جمم)، أفعال السرقسطي٢/٣١٧، أفعال ابن القطاع١/١٩٣، الأساس، اللسان ' القاموس (جمم).
(١٠٦) شرح الديوان: ٤٦٢.
(١٠٧) الديوان:٢/٢٠٠.
(١٠٨) الديوان: ١٨٩.
(١٠٩) بانقيا من نواحي الكوفة. [الديوان: هـ]
(١١٠) شرح المعلقات السبع للزوزني: ١٥٧.
(١١١) يقُول: وَمَنْ أوفَى بعَهْدِهِ لَمْ يَلْحَقْهُ ذَمٌّ، ومَنْ هُدِيَ قَلْبُهُ إلى بِرِّ يطْمَئِنُّ القَلْبُ إلى حُسْنِهِ ويسكن إلى وُقُوعِهِ... [شرح الزوزني:١٥٧].
(١١٢) شعر الرَّاعي النميري: ٨٩.

(١١٣) شرح المعلقات السبع، للزوزني: ٧٧.
(١١٤) الوعى: الاجتماع. الحرف: الناحية. والجمع: الأحرف والحروف. يقول: ولها جمجُمةٌ تُشبِهُ العلاةَ في الصلابة، فكأنَّما انضَمَّ طرفُها إلى حدٍّ عظيم يُشبِهُ المِبرد في الحدَّةِ والصلابة، الملتقى: موضع الإلتقاء، وهو طرفُ الجمجُمة؛ لأنهُ يلتقي بهِ فراش الرأس. [شرح المعلقات السبع، للزوزني]
(١١٥) المفضليات، ط١: ١١٢/٢.
(١١٦) الديوان: ١١٢.
(١١٧) الديوان: ٨٤.
(١١٨) الديوان: ٢٣٨/٢.
(١١٩) الديوان: ٢٧٤/٢. وينظر: الديوان ٢٨٠/٢، ٣٠١، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠.
(١٢٠) الديوان: ٢١٥.
(١٢١) آجناته: ما تغيَّرَ منهُ. يُقال: ماءٌ آجِنٌ وأجنَ، متغيِّر من طولِ المُكثِ. الدمن: البعر. يقول: هتكتُ البعرَ عن ذلكَ الماءِ بأسآرِ أخماسٍ، أي بإبِلٍ أبقت الأخماسَ منها بقايا. والآسآر: البقايا. والأخماس: جمع خمس، وهو أن تفقدَ الماءَ أربعة أيَّام وتردُ في اليومِ الخامس. جماجمها صُعْرٌ، أي رؤوسها مائلة. [الديوان].
(١٢٢) الديوان: ٦٢٣.
(١٢٣) النِّهاية في غريب الحديث: ٢٧٢/١.
(١٢٤) نفسهُ.
(١٢٥) الديوان: ١٠٠٥.
(١٢٦) ينظر: الجمهرة١٨٥، الصحاح، اللسان، القاموس (جنن).
(١٢٧) ديوانُهُ: ١٦٦.
(١٢٨) الإران: سريرُ الميت. عُوج: أي قوائم عُوج. الرسال: السهلة السَّيرِ.
(١٢٩) ديوانهُ: ٣٨٠.
(١٣٠) ينظر: العين٣٤٣/٣، التقفية٦٧٢، الجمهرة١٨٥، التهذيب٣٤٥/٥، المقاييس٤٢٢/١-٤٢٣، الصحاح (جهه)، أفعال السرقسطي٣١٦/٢، المحكم٦٤.٦٣/٤، أفعال ابن القطاع١٩٣/١، اللسان، القاموس (جهه).
(١٣١) ديوانهُ: ١٦٦.
(١٣٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢٩٠/١.
(١٣٣) ديوانه: ١٦٦.
(١٣٤) التهذيب٣٤٥/٥، وينظر: اللسان (جهجه).

Dictionary Of Quaternary Reiterated in Arabic (The Jeem book)

By
Prof. D. Abdulrahman Mutlaq al-Jubouri
College of Education Ibn Rushd for the Humanities
University of Baghdad

Abstract

This research Comprises The Jeem Book in the Dictionary of quaternary in Arabic, and we mean by quaternary reiterated is that, in a word, the first and the third letters are the same, and the second and the Fourth letters are the same, without being considered under the heading of the Jeem book are seventeen. assimilated. The terms They are: Juju, Jabjab, JathJath, Jahjah, Jakhjakh, Jadjad, Jadhjadh, Jarjar, Jazjaz, Jasjas, Jashjash, Ji ji , Jafjaf, Jaljal, Jamjam, Janjan, and Jahjah.